

Distr.: General
20 June 2018
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) و ٢٤٠١ (٢٠١٨)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا هو التقرير الثاني والخمسون المقدم عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، والفقرة ٦ من القرار ٢٣٩٣ (٢٠١٧)، والفقرة ١٢ من القرار ٢٤٠١ (٢٠١٨)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم، كل ٣٠ يوما، تقريرا عن تنفيذ هذه القرارات من قِبل جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لوكالات منظومة الأمم المتحدة[(١)] والبيانات المستمدة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى لها صلة بالموضوع. أما البيانات الواردة من وكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن المساعدات الإنسانية التي جرى إيصالها فتتعلق بشهر أيار/مايو ٢٠١٨.

(١) ساهم في مدخلات هذا التقرير كل من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وآلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية، ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.





ثانيا – التطورات الرئيسية

الإطار ١

النقاط الرئيسية: أيار/مايو ٢٠١٨

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وطّدت حكومة الجمهورية العربية السورية سيطرتها على الغوطة الشرقية وأحكمت سيطرتها على مخيم اليرموك والمناطق المحيطة به، عقِب عمليات عسكرية متواصلة خلّفت سقوط قتلى وجرحى وإلحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية في تلك المواقع. وأدى ذلك إلى تقليص عدد الأشخاص في المواقع المحاصَرة. وأصبحت الغوطة الشرقية ومخيم اليرموك الآن معاً في عداد المناطق التي يصعب وصول المنظمات الإنسانية إليها. وما زالت الحكومة لا تأذن بالوصول إلى هذه المناطق، باستثناء زيارة واحدة إلى الغوطة الشرقية قام بها ممثلو وكالات تابعة للأمم المتحدة إلى المنطقة في منتصف شهر أيار/مايو.

٢ - وقد تم تهجير حوالي ٠٠٠ ٣٥ شخص من شمال حمص وجنوب حماة و ٦٥٠ ٩ شخصا آخرين من قرى يلدا وبيبيلا وبيت سحم بريف دمشق، بعد إبرام اتفاقات محلية تنص على عمليات الإجلاء. ولم تكن الأمم المتحدة طرفا في تلك الاتفاقات ولم تشارك في عمليات الإجلاء. وفي المجموع، قيل إن قرابة ٠٠٠ ١٢٠ شخص قد تم تهجيرهم بعد إبرام اتفاقات منذ منتصف شهر آذار/مارس.

٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت نسبة كبيرة من سكان الغوطة الشرقية، أي حوالي ٠٠٠ ١٦٠ شخص، مشردين في أنحاء مختلفة من الجمهورية العربية السورية، منهم نحو ٠٠٠ ٤٤ شخص يوجدون في مواقع مخصصة للمشردين داخليا في محافظة ريف دمشق ونحو ٠٠٠ ٤٤ من الأشخاص سُمح لهم بمغادرة تلك المواقع في إطار نظام للكفالة، بعد حصولهم على تصريح أمني. وأفادت الحكومة بأن حوالي ٥٠٠ ١٣ شخص عادوا إلى شرق الغوطة بحلول نهاية شهر أيار/مايو.

٤ - وأثار ورود أنباء عن تزايد العمليات العسكرية في الجزء الجنوب غربي من الجمهورية العربية السورية شواغل من زيادة التصعيد في المنطقة وما يرتبط به من عواقب إنسانية. فقد واصلت المنظمات الإنسانية جهودها المبذولة في مجال التخطيط للطوارئ والتصدي لها، بطرق منها تنفيذ عمليات إنسانية عبر الحدود.

٥ - وفي الجزء الشمالي الغربي من البلد، تواصلت أنشطة الاستجابة الإنسانية لتلبية احتياجات الأشخاص الذين تم تهجيرهم إلى ناحية تل رفعت بمحافظة حلب نتيجةً للعمليات العسكرية في منطقة عفرين، وإلى بلدات نبل والزهراء وفافين والقرى المحيطة. وظلت القيود المفروضة على تنقّل الأشخاص الذين تم تهجيرهم من عفرين مثار قلق، رغم ورود أنباء تفيد بأن بعض عمليات العودة إلى منطقة عفرين جرت في أواخر شهر أيار/مايو. وظلت سبل وصول وكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنفيذ في دمشق من داخل البلد إلى منطقة عفرين نفسها مقطوعة. إلا أن المنظمات غير الحكومية العابرة للحدود كان يُسمح لها بدخول المنطقة بانتظام.

٦ - وفي محافظة إدلب، تواصل ورود أنباء عن استمرار القتال بين قوات الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، وفيما بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول. ومع استمرار وفود

المشـــرّدين حديثاً بموجب ترتيبات الإجلاء في شمال ريف حمص وجنوب ريف حماة ويلدا وببيلا وبيت سـحم، ازداد الضـغط على قدرات الاسـتجابة الإنسـانية وتولَّد ضـغط إضـافي على المجتمعات المحلية المضيفة في كل من محافظتي إدلب وحلب.

٧ - واسـتفاد من المسـاعدة الإنسـانية التي تقدمها الأمم المتحدة ملايين المحتاجين، من بينهم أكثر من ٢,١٧ مليون شـخص تلقوا مسـاعدات غذائية من خلال عمليات الإيصـال المنتظمة إلى المناطق الخاضـعة لسيطرة الحكومة. ولا يزال الوصـول إلى المناطق التي يصـعب الوصـول إليها والمناطق المحاصَرة يشكل تحديا ماثلاً. وقد سُلّمت رسائل تيسير إلى القوافل المشتركة بين الوكالات المتوجهة إلى منطقتَي تلبيسة وتلول الحمر. ورغم أن تلك القوافل واصلت مسيرتها في ٣٠ أيار/مايو، فقد مُنع موظفو الأمم المتحدة من المشاركة فيها لأسباب أمنية.

٣ - ومنذ اتخاذ مجلس الأمن قراره ٢٤٠١ (٢٠١٨) في ٢٤ شـــباط/فبراير، الذي طالب فيه المجلس بوقف الأعمال العدائية، تواصـل النزاع العسـكري في العديد من أنحاء الجمهورية العربية السـورية. فخلال شـهر أيار/مايو، وردت أنباء تفيد بوقوع ضـربات جوية وقصـف بسـلاح المدفعية وإطلاق نار القناصـة في محافظات حلب وإدلب واللاذقية ودير الزور وحمص وحماة ودمشــق وريف دمشــق ودرعا والقنيطرة حيث استمرت العمليات العسـكرية بين الحكومة والقوات المتحالفة معها من جهة، وجماعات المعارضـة المسـلحة غير التابعة لدول من جهة أخرى. ونشـــبت اشـــتباكات متفرقة بين القوات الحكومية وقوات ســـورية الديمقراطية في محافظة دير الزور.

٤ - وشـهدت الفترة المشـمولة بالتقرير انخفاضـا في عدد سـكان المناطق المحاصَـرة، حيث اسـتعادت الحكومة سـيطرتها على مخيم اليرموك في جنوبيّ محافظة دمشــق، بعد عمليات عســكرية متواصــلة خلّفت سقوط قتلى وجرحى وإلحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية. ولم تصدر الحكومة للأمم المتحدة أي إذن بدخول مخيم اليرموك خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، رغم سماحها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشـــغيل اللاجئين الفلســـطينيين في الشـــرق الأدنى (الأونروا) بإجراء تقييم ســـريع للاحتياجات في منطقة يلدا المجاورة في ٢٨ أيار/مايو. وبحلول نهاية الفترة المشـمولة بالتقرير، كانت الأونروا قد أفادت أن مخيم اليرموك نفسـه، الذي كان يمثّل موطنا لأكثر من ٠٠٠ ١٦٠ شخص قبل نشوب النزاع، كان فارغا إلى حد كبير وفي حالة دمار. وبحسب تقديرات الوكالة، فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين الباقين داخل المخيم لا يتجاوز ١٠٠ لاجئ حتى نهاية أواخر شهر أيار/مايو. وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير أيضا انخفاضا في عدد سكان المناطق المصنَّفة في فئة المناطق التي يصعب الوصول إليها، حيث تحسنَّت إمكانية وصول المساعدات الإنسانية إليها في عدد من المجالات التي أصبحت في الآونة الأخيرة مشمولة بالاتفاقات المحلية.

٥ - وعقِب أعمال التصعيد العسكري في شمال محافظة حمص وجنوب محافظة حماة، تم تهجير حوالي ٠٠٠ ٣٥ شخص بعد إبرام اتفاقات محلية بين ممثلي حكومة الجمهورية العربية السورية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول. وجرى إجلاء ٦٥٠ ٩ شخصا آخرين من بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم في ريف دمشق. وقد نُقل أولئك الأشخاص إلى شمال غرب البلد، حيث تسنى لهم الحصول على المساعدة الإنســـانية عن طريق العمليات التي تُنفّذ عبر الحدود. إضـــافةً إلى ذلك، جرى إجلاء ما بين ٩٠٠ و ٢٠٠ ١ فرد من المقاتلين في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية وأفراد من أُسرهم إلى منطقة صحراوية تقع بين الناحية الشـرقية من محافظة حمص وغرب محافظة دير الزور، وجرى إجلاء حوالي ٤٠٠ فرد من أُســر

المقاتلين في صفوف التنظيم إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية. ولم تكن الأمم المتحدة طرفا في تلك الاتفاقات ولا شريكا في عمليات الإجلاء.

٦ - وظلت نسبة كبيرة من سكان الغوطة الشرقية مشردين خلال الفترة المشمولة بالتقرير، منهم مَن يقدر عددهم بنحو ٤٤ ٠٠٠ شخص في مواقع مخصصة للمشردين داخليا في محافظة ريف دمشق وعدد مماثل لذلك من الأشخاص الذين سُمح لهم بمغادرة تلك المواقع في إطار نظام للكفالة، عقب حصولهم على تصريح أمني. وبقِي ٦٦ ٣٦٥ شخصا آخرين من الغوطة الشرقية في مواقع مختلفة في الجزء الشمالي الغربي من البلد، بعد عدة جولات من عمليات الإجلاء التي جرت في شهرَي آذار/مارس ونيسان/أبريل. وأفادت السلطات السورية أن حوالي ١٣ ٥٠٠ شخص قد عادوا إلى شرق الغوطة بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

٧ - وقام موظفو الأمم المتحدة بزيارة إلى بلدات سقبا وكفر بطنا في محافظة الغوطة الشرقية في ١٤ أيار/مايو، حيث شاهدوا استئناف بعض الخدمات والأنشطة التجارية. غير أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المدنية كانت فادحة، أصبح واضحا للعيان أنها تتطلب زيادة كبيرة في المساعدة الإنسانية وأنشطة الحماية. وقد شكّلت هذه الزيارة المرة الأولى التي سُمح فيها لموظفي الأمم المتحدة بدخول الغوطة الشرقية منذ ١٥ آذار/مارس، حين سلّمت قافلة مشتركة بين الوكالات مساعدات إلى ٢٦ ١٠٠ شخص. ومنذ ذلك التاريخ، لا تقدم المساعدة إلا عن طريق الهلال الأحمر العربي السوري ومنظمات محلية أخرى. ولم تتوقف الأمم المتحدة عن الدعوة إلى توسيع نطاق سبل الوصول المنتظم إلى المحتاجين لكي يتسنى إجراء تقييم كامل للاحتياجات وإفساح المجال لزيادة المساعدة في شرق الغوطة، بما في ذلك في منطقة دوما.

٨ - وأسهم ورود أنباء عن تنفيذ تعبئة عسكرية كبيرة في الجزء الجنوبي الغربي من الجمهورية العربية السورية في إثارة شواغل من زيادة التصعيد في المنطقة وما يرتبط به من عواقب إنسانية. فقد قيل إن القوات السورية ألقت منشورات على مختلف المجتمعات المحلية في محافظة درعا، تدعو فيها المقاتلين في صفوف المعارضة إلى إبرام اتفاقات مصالحة أو التعرّض لهجوم عسكري. وواصلت المنظمات الإنسانية جهودها المبذولة في مجال التخطيط للطوارئ والتصدي لها، مستفيدةً من عمليات إيصال المساعدة التي تجري عبر الحدود.

٩ - وظلت الحالة الإنسانية في محافظة إدلب مثار قلق كبير خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بفعل ما يحدث من ضربات جوية واشتباكات بين الجماعات المسلحة، واشتداد الطلب على الخدمات الأساسية بأكثر ما تطيق الذي يزيد من معاناة المشردين والمجتمعات المحلية المضيفة على السواء. فقد وصل نحو ٨٠ ٠٠٠ شخص من المشردين حديثاً إلى إدلب في الفترة بين آذار/مارس ونهاية الفترة المشمولة بالتقرير. وأفادت المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة أن مسايرة الاحتياجات المتنامية تشكّل صعوبة متزايدة، وأن المساعدة عبر الحدود ما زالت تشكل جزءاً أساسيا من الجهود المبذولة في ذلك الصدد. وأصبح نصف الأشخاص المقيمين في إدلب البالغ عددهم ٢,٤ مليون شخص في عداد المشردين داخليا، بعد أن اضطروا إلى الفرار في أكثر من مرة.

١٠ - وواصلت القوات التركية، وإلى جانبها جماعات المعارضة المسلحة السورية غير التابعة لدول والمنخرطة في عملية درع الفرات، تنفيذ عملية غصن الزيتون في عفرين بمحافظة حلب. وواصلت الأمم المتحدة وشركاؤها تلبية احتياجات الأشخاص الذين تم تهجيرهم من منطقة عفرين إلى ناحية تل رفعت،

وإلى نبل والزهراء وفافين والقرى المحيطة. وتواصلت أيضا الجهود المبذولة لتسجيل الأشخاص المشردين في هذه المواقع. وظلت القيود المفروضة على تنقّل الأشخاص من عفرين مصدر قلق كبير، على الرغم من ورود أنباء تفيد بأن بضع مئات من المركبات قد تمّكنت من مواصلة سيرها إلى مدينة عفرين عبر نقطة عبور تقع في قرية إيبين في الفترة بين ٢١ و ٢٦ أيار/مايو. ولم تصدر بعدُ السلطات السورية الموافقة اللازمة لوصول منظمات المساعدات الإنسانية إلى منطقة عفرين داخل الجمهورية العربية السورية. وواصلت المنظمات الإنسانية التي تتخذ من تركيا مقرا لها والتي لديها الإذن لدخول منطقة عفرين تقديم المساعدة إلى قاطنيها، بما في ذلك المساعدة المقدَّمة من الأمم المتحدة. وأجرت الأمم المتحدة وشركاؤها تقييما سريعا للاحتياجات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتشير استنتاجات هذا التقييم إلى أن الاحتياجات ما زالت كبيرة، في ظل إغلاق معظم المرافق الصحية في المناطق الريفية، وفرار العديد من مقدمي الخدمات من المنطقة، وتعطّل نسبة كبيرة من المدارس والأسواق والمخابز، من جراء استمرار غياب الموظفين والعمال والتجار.

١١ - وواصل مبعوثي الخاص مساعيه الدبلوماسية المبذولة لإعادة إطلاق عملية جنيف التي تيسرها الأمم المتحدة في أيار/مايو على نحو مفيد مع ممثلي الدول الضامنة لمسار أستانا، أي إيران (جمهورية - الإسلامية)، والاتحاد الروسي وتركيا، ومجموعة التحالف الدولي الصغيرة، المؤلفة من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وفرنسا، وألمانيا، والأردن، والمملكة العربية السعودية. وذّكر مبعوثي الخاص محاوريه بضرورة إجراء حوار وتحقيق توافق في الآراء على الصعيد الدولي على نحو متين واستباقي المنحى لتهيئة الحد الأدنى من الظروف اللازمة لإجراء عملية سياسية ذات مصداقية.

١٢ - واجتمعت إيران (جمهورية — الإسلامية) والاتحاد الروسي وتركيا في أستانا يومَي ١٤ و ١٥ أيار/مايو واتفقت على إجراء مشاورات مشتركة لممثليها الرفيعي المستوى مع مبعوثي الخاص، لتهيئة الظروف اللازمة لتيسير بدء عمل اللجنة الدستورية في جنيف. وبعد ذلك بوقت قصير، تلقى مبعوثي الخاص قائمة أولية بأسماء أعضاء اللجنة الدستورية من حكومة الجمهورية العربية السورية. إضافةً إلى ذلك، عُقد اجتماع ثان للفريق العامل المعني بالإفراج عن المحتجزين/المختطفين وتسليم الجثامين وكذلك تحديد هويات الأشخاص المفقودين، وذلك بمشاركة الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانا، وخبراء من الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

الشكل الأول

التواريخ الهامة في أيار/مايو ٢٠١٨

١٤ أيار/مايو

موظفو الأمم المتحدة يقومون بزيارة إلى منطقتَي سقبا وكفر بطنا - وهي المرة الأولى التي تُتاح فيها للأمم المتحدة إمكانية الوصول إلى الغوطة الشرقية منذ ١٥ آذار/مارس

٣٠ أيار/مايو

إيفاد قافلة إلى منطقتَي تلبيسة وتلول الحمر، وعدم السماح لموظفي الأمم المتحدة بالمشاركة

١٣ - تواصل شن الحملات العسكرية على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد شدّد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من نشاط هجماته على التنظيم طيلة شهر أيار/مايو، بما في ذلك على مواقعه في الحدود بين العراق والجمهورية العربية السورية. واستمر القتال بين القوات الحكومية وتنظيم الدولة الإسلامية في ناحيتَي مخيم اليرموك والحجر الأسود، جنوبَ دمشق، إلى أن أُبرم عن طريق التفاوض اتفاق لوقف إطلاق النار، حسبما أفادت به أنباء، في أعقاب إجلاء مئات المقاتلين في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية والمدنيين إلى الصحراء السورية في محافظتَي حمص ودير الزور. وزعمت حكومة الجمهورية العربية السورية أنها أعادت بسط سلطتها الكاملة على هذه المناطق لتُخضع بذلك العاصمة برمّتها وضواحيها لسيطرتها. وواصلت القوات الحكومية أيضا حملتها على تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور، حيث أحكمت سيطرتها على مناطق أخرى. وواصلت قوات سوريا الديمقراطية هجماتها على التنظيم في محافظتي دير الزور والحسكة، حيث بسطت سيطرتها على مزيد من الأراضي. وقاتلت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول تنظيمَ الدولة الإسلامية في غرب ريف محافظة درعا.

الحماية

١٤ - مازالت الغارات الجوية والبرية تتسبب في مقتل المدنيين وجرحهم والإضرار بالبنية التحتية المدنية وتدميرها. وما زالت الأسلحة المتفجرة تُطلق على المناطق المأهولة بالسكان فتقتل وتجرح المدنيين وتدمّر البنية التحتية الحيوية وتلحق بها الأضرار. وقد تلوّثت المناطق التي تقطنها المجتمعات المحلية بمخاطر المتفجرات التي تتسبب في قتل المدنيين وإصابتهم بجروح وتعيق إيصال المساعدات الإنسانية. وزاد استخدامُ الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في بعض المناطق من استفحال مخاطر المتفجرات. وظلت الإصابات العديدة التي تقع في صفوف المدنيين وهول الدمار الذي يلحق بالمنشآت المدنية يشكّلان مؤشرا قويا على استمرار انتهاكات القواعد الأساسية المتمثلة في التمييز والتناسب والاحتياط، وبالأخص انتهاكات الحظر المفروض على شن هجمات عشوائية.

١٥ - وخلال فترة النزاع مع تنظيم الدولة الإسلامية، انتشرت في مدينة الرقة تشكيلة مركَّبة من المواد الخطرة المتفجّرة، منها الذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مما يشكل خطرا مباشرا على المدنيين والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية وعمال البناء. وظلت أخطار المتفجرات المتبقية من النزاع مع تنظيم الدولة الإسلامية تشكّل خطرا كبيرا على المدنيين العائدين إلى مدينة الرقة وعلى العاملين في مجال المساعدة الإنسانية وعمال البناء، رغم أن عدد الضحايا تناقص خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وشاهد شركاء الأمم المتحدة ما تراوح متوسطه بين ١٠ حالات و ١٥ حالة أسبوعياً بين جريح وقتيل في صفوف المدنيين من جراء الانفجارات، بما يمثل انخفاضا عن معدل ٥٠ حالة أسبوعيا في أواخر عام ٢٠١٧. غير أن عدد الضحايا الأطفال، ولا سيما الفتيان، ازداد نتيجةً لعودة الأسر بأعداد أكبر ولعِب الأطفال في المناطق الخطرة.

١٦ - وظل القتال يؤثر في البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المرافق الطبية والمدارس والأسواق وأماكن العبادة. وبناءً على معلومات تلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وقعت إصابات بين المدنيين في مختلف المحافظات، في انتهاك محتمل للقانون الدولي الإنساني (انظر المرفق). ووثّقت المفوضية انتهاكات

يُزعم أن أطراف النزاع، بمن فيها قوات الحكومة وحلفاؤها، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وحلفاؤها، والجماعات التي أدرجها مجلس الأمن ضمن الجماعات الإرهابية، هي التي ارتكبتها.

١٧ - وبالإضافة إلى الانتهاكات التي وثقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قدمت الحكومة إلى المفوضية معلومات عن انتهاكات مزعومة. ويتعذّر على الأمم المتحدة التحقق من هذه الادعاءات من مصادر مستقلة. وأرسلت الجمهورية العربية السورية ثلاث مذكرات شفوية، مؤرخة ٢ أيار/مايو، إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ففي الأولى، أبلغت الجمهورية العربية السورية المفوضيةَ بسقوط ''قتلى وجرى مدنيين نتيجةً للهجمات الإرهابية التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية المسلحة التي تستهدف الأحياء السكنية في دمشق في الجمهورية العربية السورية، والتي استخدمت فيها مدافع وقذائف الهاون، خلال الفترة من ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٨. وبلغ عدد تلك الهجمات الإرهابية بمدافع وقذائف الهاون ٩٨٤ ٢ قذيفة، وأسفرت عن ١٦١ قتيلا و ٨٩٢ جريحا في صفوف المدنيين''. وفي المذكرة الثانية، أبلغت المفوضيةَ بوقوع ''قصف بقذائف الهاون وهجمات بالقذائف ارتكبته الجماعات الإرهابية المسلحة، مستهدفةً أحياء الميدان وكفر سوسة ونهر عائشة والظهيرة والقدم ودف الشوك في مدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية، في ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٨، واشتمل ذلك على إطلاق ١٣ قذيفة هاون. وأسفرت تلك الهجمات الإرهابية عن مقتل مدني واحد وجُرح ثمانية آخرين، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافةً إلى إلحاق أضرار مادية بالممتلكات الخاصة والعامة وبالبنى التحتية''. وفي المذكرة الثالثة، أبلغت السلطات السورية المفوضيةَ بوقوع ''قصف بقذائف الهاون وهجمات بالقذائف ارتكبته الجماعات الإرهابية المسلحة، مستهدفةً أحياء نهر عائشة والسبينة والقدم والميدان والظهيرة السيدة زينب في مدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية، في ٢٠ و ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨، واشتمل ذلك على إطلاق ٢٢ قذيفة هاون''. وأسفرت تلك الهجمات الإرهابية عن مقتل سبعة مدنيين وجُرح ٤٠ آخرين، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافةً إلى إلحاق أضرار مادية بالممتلكات الخاصة والعامة وبالبنى التحتية''. وفي ١٥ أيار/مايو، وجّهت البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى في جنيف مذكرةً شفوية إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أبلغت فيها المفوضية عن وقوع ''عمليات قصف بقذائف الهاون وهجمات بالقذائف وحالات قنص ارتكبتها الجماعات الإرهابية المسلحة، واستهدفت فيها الأحياء السكنية القزّاز ودفّ الشوك وبرج دمشق التجاري وساحة الميسات والميدان والظهيرة في مدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية، في الفترة من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٨، وبلغ عددها ١٠ قذائف هاون. وأسفرت هذه الهجمات الإرهابية عن مقتل خمسة مدنيين وجُرح ٢٦ آخرين، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافةً إلى إلحاق أضرار مادية بالممتلكات الخاصة والعامة وبالبنى التحتية''. وفي ٢٥ أيار/مايو، وجّهت البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى في جنيف مذكرةً شفوية أخرى إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أبلغت فيها المفوضية عن وقوع ''عمليات قصف بقذائف الهاون وهجمات بالقذائف ارتكبتها الجماعات الإرهابية المسلحة، واستهدفت فيها الأحياء السكنية جِسر فيكتوريا والميدان والشيخ محيي الدين والظاهرية في مدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية، يومي ١٦ و ١٧ أيار/مايو ٢٠١٨، وبلغ عددها ٥ قذائف هاون. وأسفرت هذه الهجمات الإرهابية عن مقتل مدنيين اثنين وجُرح ٣٢ آخرين، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافةً إلى إلحاق أضرار مادية بالممتلكات الخاصة والعامة وبالبنى التحتية''.

١٨ - وعلى الرغم من دعوة مجلس حقوق الإنسان السلطات السورية، في قراريه دإ-١/١٨ و ٢٢/١٩، إلى التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بسبل منها إقامة وجود ميداني تُسند إليه ولاية حماية وتعزيز حقوق الإنسان، فقد ظلت قدرة المفوضية على الإبلاغ في هذا الصدد محدودةً بسبب عدم سماح الحكومة لها بالدخول إلى البلد.

١٩ - وقد تحققت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الصحي من وقوع هجومَين تضررت منهما مرافق للرعاية الصحية وموظفوها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي صباح يوم ٢ أيار/مايو، أفاد الشركاء في قطاع الصحة بتعرّض مستشفى التخصصات في بلدة كفر زيتا، بشمال ريف حماة لضربات جوية أسفرت عن مقتل موظف، وخلّفت خسائر فادحة في مبنى المستشفى. وفي ١٢ أيار/مايو، وقع انفجار كبير في مدينة إدلب أمام مستشفى المحافظة خلّف مقتل ١٢ شخصا وجُرحَ ما لا يقل عن ٦٠ شخصاً آخرين، إضافةً إلى إلحاق أضرار بوحدة العناية المركّزة وجناحَي الطوارئ وطب الأطفال في المستشفى. وأُغلق المستشفى عن تقديم خدماته من جراء ذلك. وأفاد الشركاء الصحيون أيضا عن وقوع هجوم يُدّعى أنه نُفّذ بقذيفة وبرميل متفجر على مستشفى مؤقت في مدينة الرستن بمحافظة ريف حمص الشمالي. وفي ١٢ أيار/مايو ٢٠١٨، ذكرت أنباء أن عيادة طبية متنقلة أُصيبت بشظايا قنبلة صاروخية عندما كانت متوقفة في مرآب للسيارات جانب مكاتب تابعة لمنظمة غير حكومية محلية، مما تسبب في إلحاق أضرار مادية.

٢٠ - واستمر أيضا تضرُّر المؤسسات التعليمية بأعمال القتال، حيث تعرضت كلية البشائر في مدينة نوى، بريف محافظة درعا لهجوم في ٢٨ أيار/مايو نفّذه مسلحون عندما داهموا المؤسسة من سطحها، قبل شروعهم في إطلاق النار على الطلاب وأفراد من هيئة التدريس، مما أدى إلى إصابة طالب بجروح. وذكر أفراد هيئة التدريس أن سبب الاعتداء هو رفضهم دفع رسوم طالب أفراد الجماعة المسلحة المجهولون. وادُّعي أن هجوما آخر وقع في مدينة الدانا في شمال ريف محافظة إدلب، عندما انفجرت سيارة مفخّخة بالقرب من مدرسة الصناعة للبنات، مما أسفر عن نشوب حريق كبير فيها. ولم يُبلَغ عن إصابات فيما يتعلق بهذا الحادث

إيصال المساعدات الإنسانية

الإطار ٢

النقاط الرئيسية

١ - واصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها مدّ يد العون إلى الملايين من الأشخاص المحتاجين، بما في ذلك من داخل الجمهورية العربية السورية. وبفضل المساعدة الإنسانية التي قدمتها وكالاتُ الأمم المتحدة المتمركزة في دمشق، من داخل البلد، إلى المواقع التي يمكن الوصول إليها بصورة اعتيادية والموجودة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، استفاد أكثر من ٢,١٧ مليون شخص من المساعدات الغذائية التي قُدِّمت عن طريق ١٨٠ ٢ عملية إيصال.

٢ - ولم توفد في أيار/مايو سوى قافلتي مساعدات إنسانية مشتركتين بين الوكالات لإيصال مساعدات منقذة من الموت وإمدادات غذائية ولوازم طبية، وأُوفدت القافلتان إلى موقعَي تلبيسة بشمال ريف حمص وتلول الحمر بجنوب حماة اللذين يصعب الوصول إليهما. وأوصل الهلال الأحمر

العربي السوري مساعدات متعددة الفروع من الأمم المتحدة لفائدة ٧٥٠ ٩٢ شخصا في هذين الموقعين. وأوصلت القافلتان أيضا مساعدات غذائية لفائدة ٠٠٠ ١٢ شخص في قرية الجابرية المجاورة للموقعين. ولم يُسمح لموظفي الأمم المتحدة بالمشاركة في هاتين القافلتين بسبب عدم الحصول على تصاريح أمنية من السلطات السورية.

٣ - وظلت المساعدة عبر الحدود المأذون بها بموجب قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) تشكّل جزءا حيويا من الاستجابة الإنسانية. وفي أيار/مايو، أُوصلت شحنات مساعدة منقذة من الموت إلى أكثر من مليون شخص من خلال عمليات إيصال عبر الحدود بواسطة ٤٤٠ شاحنة (١٩ إرسالية). وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها في الأردن والعراق وتركيا.

٤ - وتقدر الأمم المتحدة أن عدد الأشخاص الذين كانوا يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها ومناطق محاصرة في الجمهورية العربية السورية بلغ نحو ١,٥ مليون شخص في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٨. وشمل هذا العدد ١٠٠ ٨ شخص كانوا يعيشون في مواقع تحاصرها جماعات معارضة مسلحة (مقابل ١٠٠ ١١ شخص في نيسان/أبريل ٢٠١٨) وهي الفوعة وكفريا، و ٩٦٤ ٤٨٣ ١ شخصا كانوا يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها (مقابل ٢,٠٤ مليون شخص في نيسان/أبريل ٢٠١٨). ويُعزى هذا العدد الجديد إلى تحسّن إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في عدد من المناطق التي أصبحت تخضع مؤخرا لاتفاقات محلية، وإلى تغييرات طرأت مؤخرا في خطوط السيطرة في مخيم اليرموك، عقب هجوم عسكري شنّته الحكومة والقوات المتحالفة معها.

٢١ - في إطار خطة قوافل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لشهري أيار/مايو وحزيران/يونيه، طُلب الوصول إلى ٢٠ موقعا في المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها، بهدف إيصال المساعدات إلى ٢٠٠ ٨٦٠ شخص. وفي شهر أيار/مايو، أُذِن لقافلتين مشتركتين بين الوكالات أن تتوجّه إلى موقعَي تلبيسة بحمص وتلول الحمر بحماة اللذين يصعب الوصول إليهما، لتقديم مساعدات متعددة الفروع لفائدة ٧٥٠ ٩٢ شخصا. وقُدِّمت المساعدات الغذائية أيضا إلى ٠٠٠ ١٢ شخص في قرية الجابرية المجاورة للموقعين (انظر الجدول ١). ولم يُسمح لموظفي الأمم المتحدة بالمشاركة في القافلتين لأسباب أمنية.

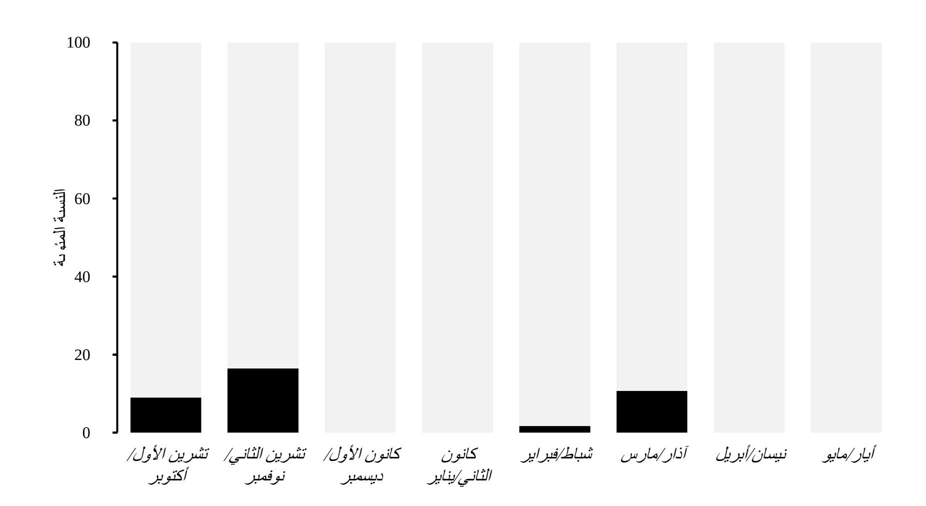
الجدول ١

قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات العابرة لخطوط التماس، أيار/مايو ٢٠١٨

التاريخ	*الموقع*	*الهدف المطلوب بلوغه (عدد المستفيدين)*	*عدد المستفيدين الذين تلقوا المساعدة*	*نوع المساعدة*
٣٠ أيار/مايو	تلبيسة وتلول الحمر	٧٥٠ ٩٢	٧٥٠ ٩٢	مساعدات متعددة الفروع
٣٠ أيار/مايو	الجابرية	٠٠٠ ١٢	٠٠٠ ١٢	أغذية

الشكل الثاني

النسبة المئوية للأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر في المناطق المحاصرة بواسطة عمليات الأمم المتحدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات المنفذة عبر خطوط التماس، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ – أيار/مايو ٢٠١٨



٢٢ - وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أنه، في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٨، كان يعيش نحو ٨ ١٠٠ شخص في مواقع محاصرة في البلد (مقابل ١٠٠ ١١ شخص في نيسان/أبريل ٢٠١٨) وهي الفوعة وكفريا، بينما كان ١,٤٨ مليون شخص يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها (مقابل ٢,٠٤ مليون شخص في نيسان/أبريل ٢٠١٨). ويُعزى هذا العدد الجديد إلى تحسّن إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في عدد من المناطق التي أصبحت تخضع مؤخرا لاتفاقات محلية، وإلى تغييرات طرأت مؤخرا في خطوط السيطرة في مخيم اليرموك، عقب هجوم عسكري شنّته الحكومة والقوات المتحالفة معها. والأمم المتحدة تعتبر منطقةً ما محاصرة عندما تكون المنطقة محاطة بأطراف مسلحة ويترتب عن ذلك استمرارُ عدم استطاعة المدنيين مغادرتها بصورة اعتيادية، بمن فيهم المرضى والجرحى، واستمرارُ تعذّر إيصال المساعدات الإنسانية إليها بانتظام. والموقعان اللذان لا يزالان محاصرين في الجمهورية العربية السورية تُحاصرهما جماعات معارضة مسلحة من غير الدول.

الشكل الثالث

العمليات الإنسانية المشتركة بين الوكالات العابرة لخطوط التماس، أيار/مايو ٢٠١٨

أُوصلت المساعدة إلى ١٠٤ ٧٥٠ شخصا

عدد الأشخاص الذين أُوصلت المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ١٠٤ ٧٥٠	عدد الأشخاص الذين أُوصلت المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة: صفر	عدد القوافل التي عبرت خطوط التماس: ٢
٧ في المائة هي النسبة المئوية للأشخاص الذين أُوصلت المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها	صفر في المائة هي نسبة الأشخاص الذين أُوصلت المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة	

عدد الأشخاص في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ١,٤٨ مليون شخص

عدد الأشخاص في المناطق المحاصرة: ٨ ١٠٠ شخص

الجدول ٢

المواقع المحاصرة، أيار/مايو ٢٠١٨

المحافظة	*الموقع*	*عدد السكان*	*الجهة التي تفرض الحصار*
إدلب	الفوعة	٥ ٩٠٠	جماعات معارضة مسلحة من غير الدول
إدلب	كفريا	٢ ٢٠٠	جماعات معارضة مسلحة من غير الدول
المجموع		**٨ ١٠٠**	

٢٣ - رفضَت السلطات السورية، وفقا لمنظمة الصحة العالمية، إيصال مواد طبية منقذة من الموت وضرورية للبقاء على قيد الحياة تكفي لتوفير أكثر من ١٠٠ جرعة علاجية أو سحبَتها من القافلة المشتركة بين الوكالات الموفدة إلى تلبيسة وتلول الحمر في أيار/مايو. وترد في الجدول ٣ التفاصيل المتعلقة بالجرعات العلاجية واللوازم التي سحبت.

الجدول ٣

اللوازم الطبية التي سُحبت من قوافل المساعدات الإنسانية، أيار/مايو ٢٠١٨

الموقع	*عدد الجرعات العلاجية*	*أنواع اللوازم*
تلبيسة وتلول الحمر	١٠٠	حُقن أوكسيتوسين (Oxytocin): ١٠ وحدات بالمقاس الدولي في قارورة سعتُها ١ مل؛ كيتامين هيدروكلوريد (Ketamine hydrochloride USP)، بما يعادل قارورة سعتها ٥٠ ملغ/مل كيتامين؛ شراب مكون من ١,٢٥ ملغ تريبروليدين هيدروكلورايد (Triprolidine hydrochloride) و ٣٠ ملغ سودوإيفيدرين هيدروكلوريد (Pseudoephedrine hydrochloride) و ١٠٠ ملغ/٥ مل غايفينيسين (Guaiphenesin)؛ ٢٨٠ ملغ دوبُوتامين هيدروكلوريد (Dobutamine hydrochloride)، بما يعادل قارورة قاعدتها ٢٥٠ ملغ/٢٠ مل من الدوبوتامين؛ محلول جيلوفوسين كبديل غروي للبلازما (Gelofusine colloidal plasma substitute) للاستعمال في النّقع؛ ٤ في المائة من الوزن/الحجم من الجيلاتين السَّكسينيك (Succinylated gelatin) في محلول ملحي؛ حاوية لدائنية للمحاليل الوريدية؛ حاوية محاليل من نوع Ecoflac plus سعتها ٥٠٠ مل؛ طاولة جراحة كهربائية ذات خصائص متطورة؛ فينوباربيتون (Phenobarbitone)؛ حُدِّت الكمية: محاقن موصلاتُها من النوع لوير (Luer) سعتُها ٥ مل للاستعمال مرة واحدة؛ هيبّارين ميديس (Heparine Medis)؛ قارورة أدرينالين سعتها ١ مغ/مل؛ محاقن، دون إبر، معقّمة للحقن تحت الجلد وللاستعمال مرة واحدة سعتُها ٥ مل؛ محلول للاستنشاق يحتوي ٠,٢ في المائة من السلبوتامول (Salbutamol) من صنع شركة M&G السورية.

الاستجابة الإنسانية

٢٤ - وصَلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها إلى ملايين الأشخاص المحتاجين من خلال جميع سبل الوصول المتاحة، بما في ذلك: (أ) العمليات الإنسانية المسيّرة من داخل الجمهورية العربية السورية، التي تصل بواسطتها المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين دون عبور خطوط المواجهة؛ (ب) القوافل العابرة لخطوط التماس التي تصل بواسطتها المساعدات من داخل البلد عبر خطوط المواجهة؛ (ج) عمليات الإيصال عبر الحدود التي تصل بواسطتها المساعدة إلى المحتاجين انطلاقا من الأردن والعراق وتركيا (انظر الجدولين ١ و ٢). وإضافة إلى الأمم المتحدة وشركائها، واصلت الحكومة والمنظمات غير الحكومية إيصال مساعدات منقذة من الموت إلى المحتاجين. وواصلت السلطات المحلية أيضا في الكثير من المناطق التي تسيطر عليها جماعات معارضة مسلحة من غير الدول تقديمَ خدمات حيثما أمكن.

٢٥ - واستمرت فرادى الوكالات في تقديم الطلبات لإيصال المساعدات من الوكالات على انفراد إلى المواقع في جميع أنحاء البلد. وعمليات إيصال المساعدات من هذا القبيل تتولاها وكالات الأمم المتحدة المتمركزة في دمشق، حيث تتوجّه إلى المناطق التي يمكن الوصول إليها بصورة اعتيادية. وفي أيار/مايو، قدّم برنامج الأغذية العالمي ٢ ١٨٠ طلبا رسميا إلى السلطات السورية للحصول على رسائل تُفيد بتيسير نقل المساعدات الغذائية إلى مواقع متفرقة في جميع أنحاء البلد، وتمت الموافقة عليها جميعا. وقدّمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٣٢ طلباً للحصول على رسائل تُفيد بتيسير نقل مواد إغاثية أساسية وعُدد لدعم المعيشة، وتمت الموافقة عليها جميعا. وتلقى أكثر من ١ ١٧٧ ٠٠٠ طفل وأمّ خدمات الرعاية الصحية الأولية وخدمات التحصين خلال شهر أيار/مايو. وإضافة إلى ذلك، تلقى ما يقدر بـ ٧٢١ ٠٠٠ طفل وحامل ومرضع مكملات تغذوية وخدمات تتعلق بالتغذية. واستفاد ما مجموعه

٢٠٠ ٠٠٠ طفل من تقديم مواد للتعلّم الأساسي ومن تقديم تعليمٍ استدراكي، بينما استفاد ٢١٥ ٠٠٠ طفل من تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي. وتلقى نحو ٢,٨٢ مليون شخص مساعدات غذائية، بينما استفاد ١,٨٣ مليون شخص من تقديم خدمات ولوازم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

الجدول ٤

الأشخاص الذين تلقوا المساعدة من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل، أيار/مايو ٢٠١٨

المنظمة	*عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	٨ ٤٠٠
المنظمة الدولية للهجرة	٣٩ ٠٠٠
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢ ٧١١ ٠٠٠
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	٣ ٥٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٤٢٢ ٠٠٠
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٢٧٠ ٠٠٠
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	٢٩١ ٠٠٠
برنامج الأغذية العالمي	٢ ٨٢٠ ٠٠٠
منظمة الصحة العالمية	٦٩٨ ٠٠٠

٢٦ - وتوقف التصعيد العسكري في الغوطة الشرقية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ونتيجة الاقتتال الذي دار في الأشهر السابقة، نزح نحو ١٦٠ ٠٠٠ شخص عن ديارهم، وكان نحو ٤٤ ٠٠٠ منهم يقيمون في أيار/مايو في مواقع النازحين القريبة منهم، بينما أُذن لعدد مماثل من الأشخاص أن يغادروا هذه المواقع بواسطة نظام كفالة يُطبّق بعد الحصول على تصريح أمني. وإضافة إلى ذلك، عاد نحو ١٣ ٥٠٠ شخص إلى الغوطة الشرقية في أواخر أيار/مايو، حسب ما أفادت به السلطات السورية. ولا يزال من الصعب إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحتاجين إليها في الغوطة الشرقية. ولم تحصل الأمم المتحدة على الإذن بإجراء عمليات تقييم للاحتياجات أو بتقديم مساعدات إنسانية داخل هذه المنطقة المعزولة. وسُمح لبعثة رفيعة المستوى من رؤساء الوكالات بزيارة سقبا وكفر بطنا في الغوطة الشرقية في ١٤ أيار/مايو؛ غير أنه لم يُسمح بعد بإجراء تقييم كامل للاحتياجات. وقدّم الهلال الأحمر العربي السوري وشركاء محليون آخرون المساعدةَ. وإضافة إلى ذلك، واصلت الأمم المتحدة تقديم المساعدة، عن طريق الشركاء المنفذين، إلى النازحين الموجودين في مواقع النازحين الواقعة في ريف دمشق، وإلى الأشخاص الذين تم إجلاؤهم والموجودين في محافظة إدلب وشمال محافظة حلب.

٢٧ - وفي أعقاب التصعيد العسكري في شمال حمص، نُفّذ في بداية شهر أيار/مايو الاتفاق المحلي المبرم بين الحكومة الجمهورية العربية السورية وجماعات معارضة مسلحة من غير الدول، حيث أُجلي نحو ٣٥ ٠٠٠ شخص إلى محافظتي إدلب وحلب. ويقدر أن ما عدده ٢١٧ ٥٠٠ شخص لا يزالون في المنطقة، ولم يكن بوسع الأمم المتحدة الوصول إلى المنطقة بانتظام. غير أنه في ٣٠ أيار/مايو، قدمت

الأمم المتحدة المساعدةَ عن طريق إيفاد قافلتين مشتركتين بين الوكالات إلى منطقة تلبيسة والقرى المحيطة بها في حمص، ومنطقة تلول الحمر في محافظة حماة، وهما منطقتان يصعب الوصول إليهما. وتولى الهلال الأحمر العربي السوري تنفيذ عمليات التوزيع لأنه لم يُسمح لموظفي الأمم المتحدة بالمشاركة في القافلتين بسبب عدم الحصول على الموافقة اللازمة من السلطات السورية لأسباب أمنية.

٢٨ - وتشير التقديرات إلى أن ١٣٤ ٠٠٠ شخص كانوا قد نزحوا من منطقة عفرين لا يزالون على هذا الحال في مناطق تل رفعت ونبل والزهراء وفافين بمحافظة حلب. وتسنت للمنظمات الإنسانية العاملة من حلب إمكانية الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص الذين نزحوا من عفرين إلى تل رفعت ومناطق أخرى. ولم تُصدر بعد التصاريح اللازمة من السلطات السورية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى مدينة عفرين من داخل الجمهورية العربية السورية. وفي حين أُوصلت بعض مساعدات الأمم المتحدة من أغذية ورعاية صحية عبر الحدود، تم الترتيب بالتعاون مع السلطات التركية لتقديم المساعدة في هذه المناطق.

٢٩ - وفي محافظة الرقة، يقدر أن ١٣٢ ٠٠٠ شخص عادوا إلى مدينة الرقة منذ انسحاب تنظيم الدولة الإسلامية منها. واستقر معظم العائدين في المناطق حيث تقل نسبيا مستويات تضرُّر البنى التحتية والتلوث بأخطار المتفجرات. وكان من الصعب تعزيز الاستجابة والقدرات في مجال المساعدة الإنسانية بسبب ارتفاع مستويات التلوث بالألغام والذخائر غير المنفجرة، التي تشكل خطرا كبيرا على العائدين والعاملين في مجال المساعدة الإنسانية. وخلُص تقييم للاحتياجات أنجزته الأمم المتحدة في ١ نيسان/أبريل إلى تعرضِ البنى التحتية لأضرار بالغة (حيث تضررت أو دُمّرت ٨٠ في المائة من المباني)، ووجودِ نقص كبير في المساعدات وفي الخدمات الأساسية. ولا تزال الأمم المتحدة على موقفها بأن الظروف ليست آمنة للعودة، ويجري الآن تعزيز المساعدات بالاستناد إلى النتائج التي خلُص إليها التقييم، ويتم ذلك بدرجة كبيرة عن طريق المنظمات غير الحكومية الشريكة الموجودة في المدينة. إذ يقدم ما مجموعه ١١ منظمة غير حكومية مساعدات متعددة الفروع، وقد فتحت ثلاث منظمات منها مكاتب لها في المدينة. ولم توفد أي بعثة تابعة للأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٣٠ - واستمرت عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من الأردن والعراق وتركيا بموجب ما تنص عليه القرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) (انظر الشكل الرابع والجدول ٣). وبناء على تلك القرارات، أخطرت الأمم المتحدة السلطات السورية سلفا بكل شحنة، بما في ذلك محتواها ووجهتها والعدد المتوقع للمستفيدين منها.

٣١ - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها المأذون بها بموجب القرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) في الأردن والعراق وتركيا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت الآلية قيام سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة بإيصال ١٩ إرسالية نقلتها ٤٤٠ شاحنة عبر المعابر الحدودية الثلاثة: عشر إرساليات من باب الهوى (٣٠٥ شاحنات)، وستّ إرساليات من باب السلام (٧٦ شاحنة)، وثلاث إرساليات من الرمثا (٥٩ شاحنة). ولم تُثر أي شواغل أو أسئلة بشأن الطابع الإنساني للإرساليات المنقولة. وأخطرت الأمم المتحدة الحكومةَ بجميع الشحنات قبل ٤٨ ساعة من موعدها. وبمجرد وصول الشحنات إلى البلد، تأكد شركاء الأمم المتحدة من وصولها إلى المستودعات المعيّنة لها. وكفلت شركات أطراف ثالثة مستقلة تعاقدت معها الأمم المتحدة التحقق بشكل مستقل من وصول المساعدات إلى المستودعات، ورصدت توزيع هذه

المساعدات و/أو تقديم الخدمات. وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومات الأردن والعراق وتركيا.

٣٢ - ومنذ بدء العمليات العابرة للحدود في تموز/يوليه ٢٠١٤، على إثر اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، نقلت الأمم المتحدة أكثر من ٨١٨ إرسالية عبر الحدود بواسطة أكثر من ٢٠ ٦٧٩ شاحنة (١٣ ٩٨٧ شاحنة عبر باب الهوى و ٢ ١٣١ شاحنة عبر باب السلام انطلاقا من تركيا؛ و ٤ ٥٣٩ شاحنة عبر الرمثا انطلاقا من الأردن؛ و ٢٢ شاحنة عبر اليعربية انطلاقا من العراق). وتشكّل هذه العمليات تكملةً ودعماً للمعونة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية التي تقدم خدمات إلى ملايين آخرين من بلدان مجاورة.

٣٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أوصلت الأمم المتحدة وشركاؤها المنفّذون مساعدات غذائية لأكثر من مليون شخص بالعبور من تركيا والأردن عبر ثلاثة معابر حدودية. وإضافة إلى ذلك، قامت الأمم المتحدة بعمليات إيصال لوازم صحية وطبية، وفرّت نحو ٣٧٠ ٠٠٠ جرعة علاجية، من خلال الآلية العابرة للحدود. وفي الجزء الشمالي من الجمهورية العربية السورية، أوصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لوازم شتوية وإمدادات مُساعدة في حماية الأطفال ومواد تغذوية ولوازم تعليمية وصحية وإمدادات بالمياه ولوازم متعلقة بالصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال عدد من عمليات إيصال الشحنات عبر الحدود. واستفاد نحو ١٠٠ ٠٠٠ شخص من إمدادات بالمياه ولوازم متعلقة بالصرف الصحي والنظافة الصحية وعمليات تدخل. وتلقى أكثر من ٣٧ ٨٠٠ طفل وبالغ خدمات عديدة متعلقة بالطوارئ، منها خدمات التوعية بمخاطر الألغام، قُدمت إلى النازحين والمجتمعات المستضيفة لهم في المدارس والمخيمات، بينما قدمت خدمات الدعم النفسي الاجتماعي، وخدمات إدارة الحالات، وبرامج تربية الأطفال في أماكن ملائمة للأطفال وفي إطار برامج التوعية المجتمعية. وتسنى لأكثر من ٣٩٨ ٥٠٠ طفل وامرأة في سن الحمل الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية. وأُتيحت لنحو ٨٠٠ ٠٠٠ طفل دون سن الخامسة إمكانية تلقي خدمات التحصين. وقُدِّمت تدخلات تغذوية علاجية ووقائية إلى ٨١ ٤٧٠ طفلا دون سن الخامسة و ٣٥ ١٣١ حاملاً ومرضعاً في شمال غرب الجمهورية العربية السورية (حلب وإدلب وحماة). وفُحص نحو ٦٩ ٦٦٢ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهرا و ١١ ٥١٩ حاملاً ومرضعاً لكشف حالات سوء التغذية الحاد بقياس محيط العضد في منتصفه. ومن الأطفال والنساء الذين خضعوا للفحص، تبيّن أن ٦٨٣ طفلا يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم وأُحيلوا لتلقي العلاج المناسب. وتلقّى ما مجموعه ٢١ ٥١٣ حاملاً ومرضعاً خدمات تثقيف/مشورة بشأن الممارسات المثلى في رعاية الأطفال وإطعامهم.

٣٤ - وفي الأجزاء الجنوبية من الجمهورية العربية السورية، استفاد أكثر من ٤٤٠ ٠٠٠ شخص من تحسُّن فرص الحصول على المياه النظيفة من خلال تشغيل وصيانة شبكات المياه والصرف الصحي. ومن بين هؤلاء، استفاد أكثر من ٥٠ ٣٦٠ شخصا من التدخلات المتصلة بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في حالات الطوارئ، بما في ذلك فيما يتصل بمعالجة المياه المنزلية وتوفير عُدد لوازم النظافة الصحية وتأهيل مرافق الصرف الصحي وإصلاحها. وواصل شركاء اليونيسف أيضا توفير خدمات تغذوية منقذة من الموت إلى المستفيدين في ١٣ مجتمعا محليا في محافظتي درعا والقنيطرة. وفُحص أكثر من ٤ ٠٠٠ طفل (٢ ٠٣٤ فتى و ١ ٩٧٤ فتاة) دون سن الخامسة لكشف حالات سوء التغذية الحاد. ومن الأطفال الذين خضعوا للفحص، تم التشخيص بأن ٢٠ طفلا (٨ فتيان و ١٢ فتاة) يعانون

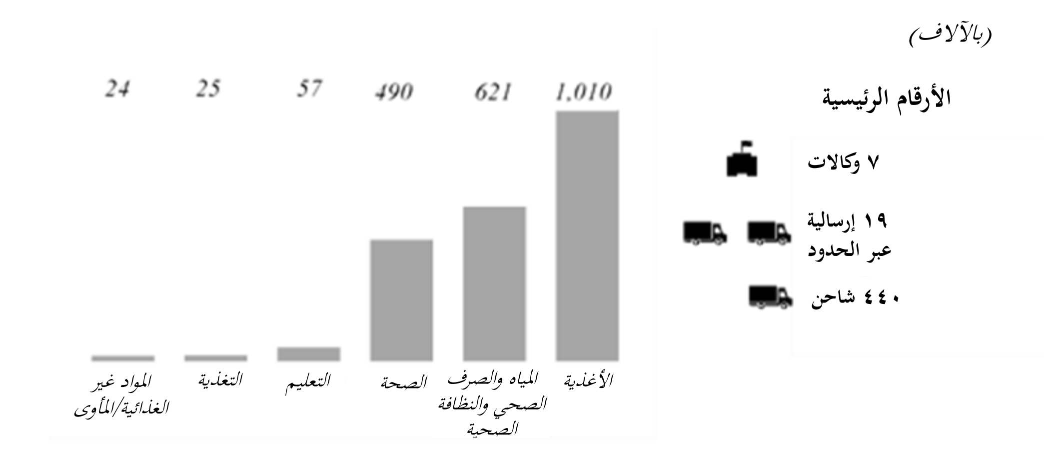
من سوء التغذية الحاد الوخيم. وأُلحقت الحالات المكتشفة ببرنامج التغذية العلاجية والتكميلية، وتلقت التدخلات التغذوية اللازمة من ستة مراكز صحية وعيادة متنقلة واحدة. وقُدِّمت خدمات التغذية الوقائية أيضا إلى ٢ ٦٣٨ طفلا دون سن الخامسة، وتلقت ٨٨٠ حامل ومرضع مغذيات دقيقة تكميلية للوقاية من نقص المغذيات الدقيقة أو معالجته. وإضافة إلى ذلك، تلقت ٢ ٥٧٢ حاملاً ومرضعاً خدمات مشورة بشأن ممارسات إطعام الرضع وصغار الأطفال. واستفاد أكثر من ١ ٠٠٠ طفل (٥٤٤ فتى و ٥١٥ فتاة) من خدمات منظّمة ومتواصلة تتعلق بحماية الأطفال والدعم النفسي الاجتماعي، وتم إخضاع ٢٤ طفلا (٩ فتيان و ١٥ فتاة) لإدارة حالاتهم. ومن خلال برامج تربية الأطفال، تلقى ما مجموعه ٤٥ فردا (٦ رجال و ٣٩ امرأة) المساندة في مجال رعاية الوالدين للأطفال وانخراطهما في تربيتهم. وإضافة إلى ذلك، استفاد أكثر من ٦ ٠٠٠ شخص من مبادرات للتوعية تعلقت بمسائل حماية الأطفال.

٣٥ - وواصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها تعزيز الاستجابة للاحتياجات من الحماية التي يحتاجها النازحون والعائدون وغيرهم من المتضررين من الأزمة. وبحلول نهاية أيار/مايو، كان قد نُفِّذ ١٥ ٥٤٥ تدخلا من تدخلات الحماية، واستفاد منها ٣٨٤ ٤١٣ فردا، بمن فيهم ١٠٩ ٣١٧ أفراد استفادوا من أنشطة الحماية العامة، و ٤ ٤٨٣ فردا استفادوا من أنشطة حماية الأطفال، و ٦٢ ٨٢١ فردا استفادوا من أكثر من ٢ ٣٨٨ حملة للتوعية أُجريت في ١٢ محافظة بشأن منع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، كان العدد الإجمالي للمراكز المجتمعية والوحدات المتنقلة العاملة التي تمولها مفوضية شؤون اللاجئين قد بلغ ٩٥ مركزا مجتمعيا و ١٧ مركزا فرعياً و ٧٦ وحدة متنقلة، يدعمها ٢ ١٧٨ متطوعا للعمل في مجال التوعية. وقدمت هذه الشبكة خدمات متعلقة بالحماية، في مجالات منها التعبئة المجتمعية وحماية الأطفال والمساعدة القانونية ومنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له وخدمات دعم كسب الرزق والخدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لفائدة نحو ٢،٦ مليون من النازحين والعائدين وأهالي المجتمعات المستضيفة وغيرهم من المتضررين من الأزمة في ١٢ محافظة سورية. وفي أيار/مايو، كان ٦٠ ١٦٠ من النازحين الموجودين في دمشق وريف دمشق والسويداء ودرعا والقنيطرة وطرطوس واللاذقية وحمص وحماة وحلب والحسكة مستفيدين مباشرين من خدمات برنامج المساعدة القانونية التابع لمفوضية شؤون اللاجئين، بما في ذلك خدمات المشورة؛ وحصص التوعية بمواضيع قانونية مختلفة مثل وثائق الحالة المدنية وحقوق المرأة؛ وتدخلات المحامين مباشرة لدى المحاكم والهيئات الإدارية. وإضافة إلى ذلك، استفاد أكثر من ٢٧٠ ٠٠٠ شخص من أنشطة أنجزها صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بالصحة الإنجابية ومنع العنف الجنسي والجنساني والعنف المتصل بالشبيبة والتصدي لهما. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أيضا، وزعت الأونروا ما مجموعه ٦٤ ٣٢٢ من السلال الغذائية على ١٢٥ ٥٩٨ من اللاجئين الفلسطينيين. وإضافة إلى ذلك، بدأت الجولة الثانية من توزيع المساعدات النقدية لعام ٢٠١٨ في ١٣ أيار/مايو ٢٠١٨؛ وبحلول ٣١ أيار/مايو، كان ما مجموعه ٢٤١ ٨٦٤ فردا قد تلقوا المساعدات النقدية من خلال الجولة العادية لتوزيع المساعدات النقدية. وإضافة إلى ذلك، استفاد ٢ ٨٢٢ لاجئا فلسطينيا نزحوا من مخيم اليرموك والغوطة الشرقية من تلقي مبلغ ٧٠ دولار لكل أسرة دُفع مرة واحدة.

الشكل الرابع

عدد المستفيدين الذين قدمت إليهم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة عن طريق عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، حسب فرع المساعدات، أيار/مايو ٢٠١٨

(بالآلاف)



الجدول ٥

عدد المستفيدين المستهدفين بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود حسب فرع المساعدات والمنطقة، أيار/مايو ٢٠١٨

المحافظة	*المنطقة*	*التعليم*	*الأغذية*	*الصحة*	*المواد غير الغذائية/ المأوى*	*التغذية*	*المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية*
حلب	الباب	–	١٠ ٨٠٠	–	٣ ٠٠٠	–	١٥ ٠٠٠
حلب	إعزاز	–	١٤٢ ٢٢٠	٨٩ ٣٠٠	–	–	٢٧ ٤٩٥
حلب	جرابلس	–	١٠ ٢٠٠	–	١ ٨٦٠	–	١ ٩٤٥
حلب	جبل سمعان	٩ ٠٧٠	٢٤٦ ١٠٠	–	٢٢٤	–	–
درعا	الصنمين	٣٤٠	١٠ ٠١٠	–	–	–	٣٨ ٠٠٠
درعا	درعا	١٥ ٤٣٢	٢٤ ٢٨٥	١٥٠ ١٨٦	١ ٨٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٥٤ ١٤٥
درعا	إزرع	١٧ ١٩٠	٨ ٢٣٠	١ ٥٩٦	١ ٠٨٠	–	١٢٠ ٤٧٠
حماة	محردة	–	٢ ٧٠٠	–	–	–	–
إدلب	المعرة	–	١١٧ ١١٥	–	–	–	–
إدلب	أريحا	–	٤٧ ٥٠٠	–	–	–	–
إدلب	حارم	–	٣١٦ ٧٠٠	٢٤٨ ٧٠٠	١٤ ٨٠٠	–	٨٦ ٧٥٥
إدلب	إدلب	١٠ ١٢٠	٥٢ ١٠٠	–	–	–	٣ ٥٠٠
إدلب	جسر الشغور	–	١٥ ٦٠٠	–	٨٣٤	–	–
القنيطرة	الفيق	–	٢٩٢	–	–	–	٦ ٠٠٠
القنيطرة	القنيطرة	٤ ٨٤١	٦ ١٥٥	–	–	–	٦٧ ٤٠٠

٣٦ - ووافى الاتحاد الروسي الأممَ المتحدة بنشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية، يعرض فيها المساعدة الغوثية المقدمة على الصعيد الثنائي. وواصلت

دول أعضاء أخرى أيضا تقديم المساعدة الإنسانية على الصعيد الثنائي وأشكالا أخرى من المساعدة الإنسانية.

التأشيرات وعمليات التسجيل

٣٧ - قدّمت الأمم المتحدة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية، في أيار/مايو، ما مجموعه ٤٧ طلباً جديداً للحصول على تأشيرات. وتمت الموافقة على ١٥ طلباً منها ولا يزال ٣٢ طلباً قيد النظر. ومن أصل ١١٤ طلباً جديداً للحصول على تأشيرات قُدّمت في آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١٨، تمت الموافقة على ٩٥ طلبا في نيسان/أبريل وعلى تسعة طلبات في أيار/مايو، بينما لا تزال عشرة طلبات قيد النظر. وقدّمت الأمم المتحدة في أيار/مايو ما مجموعه ٨٥ طلباً لتجديد التأشيرات تمت الموافقة على ٦١ منها، ورُفض طلب واحد، فيما لا يزال ٢٣ طلباً قيد النظر. وتمت الموافقة في أيار/مايو على ٢٦ طلبا آخر لتجديد التأشيرات قُدِّمت في نيسان/أبريل. وعدد كبير من موظفي بعض كيانات الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية لم يحلّوا بعد بأماكن عملهم أو لا يمكن إحلال آخرين محلهم بسبب عدم إصدار التأشيرات لشهور، على الرغم من تقديم طلبات رسمية للحصول عليها.

٣٨ - ويوجد ما مجموعه ٢٣ منظمة غير حكومية دولية مسجلة لدى الحكومة لتعمل في البلد.

سلامة وأمن العاملِين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأماكنِ عملهم

٣٩ - واصلت وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها تنفيذَ البرامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المتكررة بين أطراف النزاع، والغارات الجوية، والتبادل المنتظم لنيران المدفعية غير المباشرة، والهجمات غير المتماثلة. ونتيجة للأنشطة المرتبطة بالنزاع المسلح، أصبح الكثير من مناطق العمليات ملوثا إلى حد كبير بالذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية، وهو ما يطرح مخاطر عالية أمام تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة في تلك المناطق.

٤٠ - ومنذ بداية النزاع، قُتل عشرات العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، بمن فيهم ٢٢ موظفا من موظفي الأمم المتحدة ومنظمات من منظومة الأمم المتحدة كان ١٨ منهم من موظفي الأونروا؛ و ٦٦ موظفا ومتطوعا من الهلال الأحمر العربي السوري؛ وثمانية موظفين ومتطوعين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وأُبلغ أيضا عن مقتل موظفين عديدين من منظمات غير حكومية دولية ووطنية.

٤١ - ويوجد ما مجموعه ٢٥ موظفاً من موظفي وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين (منهم موظف واحد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٤ موظفاً من موظفي الأونروا).

ثالثا - الملاحظات

٤٢ - في الجمهورية العربية السورية، تدير الأمم المتحدة وشركاؤها أكبر عملية إنسانية في العالم. وتستمر في إنقاذ الأرواح كل يوم. وفي عام ٢٠١٧، وصلت عمليات المعونة متعددة القطاعات إلى متوسط لا يقل عن ٧,٨ ملايين شخص محتاج كل شهر. ومع ذلك، يساورني قلق بالغ إزاء المسار السلبي الذي شهده إيصال المساعدات الإنسانية في الجمهورية العربية السورية هذا العام. وكما ذكرتُ من قبل، فقد شهد عام ٢٠١٨ ما لا يمكن وصفه إلا بالانهيار في قدرة الأمم المتحدة وشركائها في المجال

الإنسـاني على الوصـول إلى السـكان عبر خطوط التماس من داخل الجمهورية العربية السـورية. ولا يزال حجم الاحتياجات هائلا، حيث أن هناك أكثر من ١٣ مليون ســوري محتاج للمســاعدة، منهم ١,٥ مليون شخص تقريبا في المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق المحاصرة في جميع أنحاء البلد. وهؤلاء الأشخاص – الذين يوجدون في مناطق مثل ريف حمص الشمالي ودوما والفوعة وكفريا وجنوب دمشق – هم من أشد الناس يأسا في البلد. ولم تصل إلّا ثماني قوافل مشتركة بين الوكالات إلى بعض هذه المناطق حتى الآن هذا العام، حيث قُدمت المساعدة الإنسانية إلى ٠٠٠ ٢٧٣ شخص فقط. وهذا ليس سوى القليل من عدد الأشـخاص الذين تتوخى الأمم المتحدة وشـركاؤها الوصـول إليهم في إطار خطط قوافل المساعدات الإنسانية التي تغطي كل شهرين. وإن تيسير إيصال المساعدات الإنسانية بسرعة ودون عوائق إلى المدنيين المحتاجين التزام قانوني يقع على عاتق جميع أطراف النزاع. وهو مبدأ هام لا يقبل الجدل من مبادئ القانون الدولي الإنســاني يســعى مجلس الأمن، في قراره ٢١٦٥ (٢٠١٤) وقراراته اللاحقة، إلى تطبيقه. وأطلب مرة أخرى دعم جميع الدول الأعضاء لضمان إيصال المساعدات الإنسانية بطريقة سريعة ومأمونة ودون عوائق ومستدامة لمن هم في أمس الحاجة إليها.

٤٣ - وتبقى الاحتياجات الإنسانية هائلة. ويكتسي أهميةً بالغةً تجديدُ المشاركة الدولية في دعم العمل الإنســاني في الجمهورية العربية الســورية، فهو مســألة مبدأ. ولترجمة ما أُعربَ عنه من عزم في المؤتمرات المتعاقبة في الكويت ولندن وبروكســل إلى إجراءات، يلزم أن نرى على وجه الســرعة جميع التعهدات المقطوعة استجابة لما تنسقه الأمم المتحدة من نداءات متعلقة بالجمهورية العربية السورية والمنطقة تتحول إلى تبرعات، بوسائل منها صناديق التمويل الجماعي التي تقدم الدعم المباشر إلى جهات الاستجابة على الخطوط الأمامية. وتظل الأمم المتحدة وشـركاؤها ملتزمين بتقديم المسـاعدة المُــنقذة للأرواح والحماية، المبنيتين على الأولويات والاحتياجات، في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية.

٤٤ - وعلى الرغم من أن عدد السـكان في المناطق المحاصـرة والمناطق التي يصـعب الوصـول إليها قد انخفض، لا تزال هناك شـواغل كبيرة في مجال الحماية. وقد أصـبحت المناطق المحاصَـرة خاضـعة لسـيطرة الحكومة بعد فترات مطوَّلة من الاقتتال العنيف وتقييد إيصــال المســاعدات الإنســانية في أعقاب إبرام اتفاقات محلية تنص على ترحيل آلاف الأشخاص، في ظل ظروف صعبة. وليست الأمم المتحدة طرفا في هذه الاتفاقات، كما أنها لا تشـترك في عمليات الإجلاء. وأحث من جديد جميع الأطراف على الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يجبر المدنيين على الفرار من مكان إقامتهم الاعتيادي.

٤٥ - وتكتســي تهيئة بيئة هادئة ومأمونة ومحايدة في جميع أنحاء الجمهورية العربية الســورية تمكن جميع الســوريين من التعبير عن الثقة في العملية الســياســية أهمية قصــوى. وفي ذلك الســياق، لا مناص من الاستمرار في إعطاء الأولوية لتخفيف التوتر. وما زلتُ أحث الأطراف على التحلي بضـبط النفس، وفقا للقانون الدولي، وتجنب الأعمال التصعيدية التي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم معاناة الشعب السوري. وأكرر التعبير عن انزعاجي من استمرار الأعمال الاستفزازية التي قد تنذر بتأجيج الأوضاع من جديد في المنطقة، وأدعو الجهات الفاعلة في المنطقة إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. وعلاوة على ذلك، يجب على جميع الأطراف في النــزاع المسلح أن تحترم المدنيين والأهداف المدنية، بما في ذلك البنى التحتية المدنية، وأن تحرص باستمرار على الإبقاء عليهم في كل عملياتها العسكرية.

٤٦ - وأُعيد التأكيد على وجوب محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني. فهذه الخطوة ذات أهمية جوهرية لتحقيق السلام المستدام في الجمهورية العربية السورية. وأكرر أيضا دعوتي

إلى إحالة الوضـــع في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية وأهيب بجميع أطراف النزاع وبجميع الدول والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة ككل أن تتعاون تعاونا تاما مع الآلية الدولية والمحايدة والمسـتقلة للمسـاعدة في التحقيق بشـأن الأشــخاص المســؤولين عن الجرائم الأشــد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية الســورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضــائيا. وأشــجع أيضــا بقوة حكومة الجمهورية العربية السـورية، تمشـيا مع قرارَيْ مجلس حقوق الإنسـان دإ-١/١٨ و ٢٢/١٩، على التعاون مع المفوضـية السـامية لحقوق الإنسـان، بوسـائل تشـمل إنشـاء وجود ميداني تناط به ولاية حماية حقوق الإنســان وتعزيزها. وبالمثل، تمشــيا مع قرار مجلس حقوق الإنســان دإ-١/١٧ والقرارات اللاحقة، أدعو الحكومة السورية إلى السماح للجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية بالوصول إلى الجمهورية العربية السورية للقيام بأعمالها.

٤٧ - ولا يوجد حل عسـكري للنزاع: فالعملية السـياسـية التي تيسّـرها الأمم المتحدة ما زالت تشـكّل السبيل الوحيد الناجع لإنهاء النزاع في الجمهورية العربية السورية على نحو مستدام. وسيواصل مبعوثي الخاص السـعي إلى إعادة إطلاق مجدية للعملية السـياسـية التي تيسّـرها الأمم المتحدة، وإنشـاء لجنة دسـتورية، مع التوصـــل إلى اتفاق نهائي على ولايتها واختصـــاصـــاتها وصـــلاحياتها وقواعدها الإجرائية، ومعايير الاختيار لتشــكيلها، تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف، وإشــراك جميع الأطراف ذات الصــلة تحقيقا لهذه الغاية، ممارســـاً صـــلاحياته في إطار قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥). وإن الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، بما في ذلك أعضاء مجلس الأمن، من أجل إنهاء النزاع في الجمهورية العربية السورية، هي جهود بالغة الأهمية.

المرفق

الحوادث التي تضرر منها المدنيون وسجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أيار/مايو ٢٠١٨*

محافظتا دمشق وريف دمشق

- في ٩ أيار/مايو، قُتل، حسب ما أفيدَ به، مدني وزوجته وجُرح مدني عندما استهدفت ضربات منطقة في محافظة ريف دمشق الغربي. وأفيدَ بأن الضحايا هم من ناحية الشيخ مسكين في محافظة درعا وأنهم كانوا يقودون مركبتهم على مقربة من المكان الذي استهدفته الضربة، حيث أنهم كانوا آتين من مدينة إزرع في درعا، ومتجهين إلى مدينة دمشق.
- في ٩ أيار/مايو، استهدفت ضربات مختلفة لم يتسن تحديد هويتها مناطق سكنية مختلفة في مدينة دمشق، وأفيدَ بأنها أدت إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين بالإضافة إلى إلحاق أضرار بالبنية التحتية. وفيما بين الساعة ١١:٠٠ والساعة ١١:٣٠، استهدفت تفجيرات ''برج دمشق ١٨'' ودوار الميسات بمدينة دمشق، وأفيدَ بأنها أدت إلى قتل ثلاثة مدنيين وجرح ٢٣ آخرين على الأقل. وأفيدَ بأن الضربات أدت إلى إلحاق أضرار كبيرة بالبنية التحتية وبعدة مركبات في المنطقة.
- في ١٦ أيار/مايو، حوالي الساعة ١١:٠٠، استهدفت، حسب ما أفيدَ به، ضربات برية منطقة سكنية بالقرب من مبنى مديرية الأوقاف القريب من جسر فيكتوريا بمدينة دمشق، وأدت، حسب ما أفيدَ به، إلى قتل ١١ مدنيا وجرح ١١ مدنيا آخرين على الأقل.
- في ١٨ أيار/مايو، استهدفت ضربات منطقة الحجر الأسود جنوب دمشق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وأفيدَ بأن ثلاث مدنيات قُتلن من جرائها.
- في ١٨ أيار/مايو، استهدفت ضربات منطقة مخيم اليرموك للاجئين جنوب دمشق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية وأفيدَ بأن مدنيتين وطفلا عمره ست سنوات قُتلوا من جرائها.

محافظة درعا

- في ٣ أيار/مايو، استهدفت ضربات مدينة الحراك في شرق درعا الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأفيدَ بأن مدنيا قُتل وأن ما لا يقل عن مدنيَّين آخرَين جُرحا من جرائها.
- في ٩ أيار/مايو، حوالي الساعة ٢٠:٣٠، استهدفت ضربات حي الأربعين في منطقة درعا البلد الخاضعة لسيطرة المعارضة في مدينة درعا، وأفيدَ بأن مدنيَّتين وطفلا عمره سنتان قُتلوا وأن ستة مدنيين آخرين على الأقل، منهم امرأة وأربعة أطفال، جُرحوا من جرائها.

* وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلّق هذا الوصف المقدَّم للتطورات التي استجدّت في الميدان وللحوادث التي وقعت خلال الشهر وتمكنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من تأكيدها، بامتثال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية لقرارات المجلس ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدَّم هذه المعلومات دون مساس بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفريق الدولي لدعم سورية. ولا تشكّل المعلومات الواردة قائمة حصرية بجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

- في ١٧ أيار/مايو، قُتل صحفي، حسب ما أفيدَ به، عندما استهدفت ضربات منطقة سكنية في مدينة صيدا الخاضعة لسيطرة المعارضة في شرق درعا.
- في ٢٢ أيار/مايو، قُتل مدني، حسب ما أفيدَ به، وذلك نتيجة تبادل لإطلاق النار بأسلحة صغيرة بين جماعات معارضة مسلحة مختلفة في بلدة جيلين في غرب درعا.

محافظة حلب

- في ٤ أيار/مايو، انفجرت قطعة ذخيرة غير منفجرة في أحد الشوارع في بلدة دارة عزة الخاضعة لسيطرة المعارضة في غرب حلب، وأفيد بأن مدنيَّين قُتلا من جراء ذلك.
- في ٤ أيار/مايو، استهدفت قذائف هاون منطقة سكنية في حي الشهباء بمدينة حلب الخاضعة لسيطرة الحكومة، وأفيدَ بأنها أدت إلى جرح ثلاثة مدنيين على الأقل.
- في ٥ أيار/مايو، انفجرت قطعة ذخيرة غير منفجرة في أحد الشوارع في بلدة حيان الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال محافظة حلب، وأفيدَ بأن طفلين قُتلا من جراء ذلك.
- في ٤ أيار/مايو، حوالي الساعة ٢٢:٠٠، اقتحم مقاتل معارض مسلح معروف، بمعية مقاتلين آخرين من فرقة الحمزة في مدينة الباب في شمال شرق حلب، مشفى الحكمة الخاص، وأفيدَ بأنهم اعتدوا جسديا على ممرضَين وممرضة بدعوى التأخر في تقديم المساعدة الطبية لأحد أقارب المعتدي. وأُطلقت أعيرة نارية في الهواء واضطر المشفى إلى الإغلاق ونقل جميع الموظفين والعمليات مؤقتا إلى مشفى السلام المجاور بالمدينة. وفي ٥ أيار/مايو، حوالي الساعة ٠٥:٠٠، أفيدَ بأن موظفي المشفى تعرضوا للاعتداء مجددا أثناء وجودهم في مشفى السلام على أيدي الجناة أنفسهم ، وبأن ممرضا تعرض للضرب. وأثارت الاعتداءات غضب المجتمع المحلي وتوجه مدنيون إلى مقر ''الشرطة'' المحلي، مطالبين باتخاذ إجراء ضد الجناة. وأفيدَ بأن الجيش التركي تدخل لمحاولة السيطرة على الوضع. وأفيدَ بأن فرقة الحمزة سلمت الجناة إلى ''الشرطة'' في ٥ أيار/مايو، لكن أُطلق سراحهم بعد بضعة أيام.
- في ٦ أيار/مايو، اندلعت اشتباكات مسلحة باستخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة على السواء، حسب ما أفيدَ به، بين بعض مقاتلي المعارضة المسلحة من جماعة أحرار الشرقية وجماعة أحرار الشام في مدينة الباب. وجاء اندلا ع العنف بعد ساعات قليلة من قتل مزعوم لما عدده ١٠ من المدنيين المشردين داخليا من محافظة دير الزور، كانوا قد وصلوا مؤخرا إلى مدينة الباب مع غيرهم من المشردين داخليا من منطقة القلمون في محافظة ريف دمشق. وأفيدَ بأن النار أُطلقت على القتلى المدنيين العشرة على مستوى الرأس في نقطة تفتيش على مقربة من دوار المركز، أقامها أفراد مسلحون من عائلة آل واكي التي ترتبط ببعض جماعات المعارضة المسلحة. وأكدت التقارير التي تلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن جماعة أحرار الشرقية وجماعة أحرار الشام أقامتا عدة نقاط تفتيش وتبادلتا إطلاق النار وفرضتا قيودا على حركة المدنيين. وأفيدَ بأن الاشتباكات المسلحة أسفرت عن مقتل ثلاثة مدنيين منهم امرأة وعن جرح ١٩ مدنيا آخرين منهم نساء وأطفال.

- في ٦ أيار/مايو، استهدف هجوم بقذائف الهاون مناطق سكنية في شارع النيل في حيَّيْ المشروع ٣٠٠٠ والحمدانية بمدينة حلب الخاضعة لسيطرة الحكومة، وأفيدَ بأن امرأة من المدنيين قُتلت، وبأن سبعة مدنيين آخرين جُرحوا من جراء ذلك.

- في ١١ أيار/مايو، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع داخل أحد المنازل في حي المعاداي بمدينة حلب الخاضعة لسيطرة الحكومة، وأفيدَ بأن ثلاثة مدنيين قُتلوا وبأن ثلاثة آخرين على الأقل جُرحوا من جراء ذلك.

- في ٢١ أيار/مايو، قُتل، حسب ما أفيدَ به، مدني واحد – وهو من المشردين داخليا من بلدة جنديرس، بناحية عفرين في شمال غرب حلب – عندما أطلق مقاتلون مسلحون من وحدات حماية الشعب الكردية كانوا يديرون إحدى نقاط التفتيش في قرية بينه في ناحية شيراوا بشمال حلب النار في الهواء محاولين إثناء عشرات المدنيين الذين تجمعوا عند نقطة التفتيش عن العودة إلى ناحية عفرين.

- في ٢٤ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٩:٠٠، انفجر، حسب ما أفيدَ به، جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على دراجة نارية وسط سوق في شارع الراعي في مدينة الباب الخاضعة لسيطرة المعارضة، مما أدى إلى إصابة ١٢ مدنيا من بينهم ٤ أطفال.

- في ٣٠ أيار/ مايو، اندلعت اشتباكات مسلحة بين اثنتين من جماعات المعارضة المسلحة في مدينة الباب، وأُفيد بأن ثلاثة مدنيين جُرحوا من جراء ذلك.

- في ٣١ أيار/مايو، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على دراجة نارية في منطقة تسوُّق مزدحمة في مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي، وأفيدَ بأن ما لا يقل عن أربعة مدنيين من بينهم طفلان قُتلوا وبأن عددا آخر من المدنيين جُرح من جراء ذلك.

محافظتا إدلب وحماة

- في ٢ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٥:٠٠، استهدفت ضربات منطقة سكنية في قرية مشمشان الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف إدلب الغربي. ودمرت الضربة منزلا من طابق واحد، وأفيدَ بأن ستة مدنيين من نفس العائلة (ثلاث نساء وثلاثة أطفال) قُتلوا من جراء ذلك.

- في ٢ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٠:٠٠، استهدفت ضربات مشفى كفرزيتا التخصصي في بلدة كفر زيتا الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال حماة، وأفيدَ بأن موظفة مدنية قُتلت وبأن خمسة موظفين مدنيين آخرين جُرحوا من جراء ذلك. وأفيدَ بأن أضرارا كبيرة لحقت المشفى فأُغلق.

- في ٣ أيار/مايو، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في المنطقة المجاورة لمبنى لجنة الإنقاذ الدولية على الطريق بين مدينتي الدانا وسرمدا الخاضعتين لسيطرة المعارضة في شمال إدلب، وأفيدَ بأنه أدى إلى قتل ٤ مدنيين، منهم امرأة، وموظف دولي واحد تابع للجنة الإنقاذ الدولية، وجرح ١٠ مدنيين آخرين. وألحق الانفجار أضرارا كبيرة بمبنى لجنة الإنقاذ الدولية.

- في ٤ أيار/مايو، حوالي الساعة ٢٢:٠٠، استهدفت ضربات منطقة سكنية في قرية نقير الخاضعة لسيطرة المعارضة في جنوب إدلب، وأفيدَ بأن ٤ مدنيين، منهم امرأتان وطفل، قُتلوا

وبأن ١٢ مدنيا آخرين جُرحوا من جراء ذلك. وأفيدَ بأن الضربات ألحقت أضرارا كبيرة بعدة منازل في المنطقة.

- في ٦ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٥:٣٠، استهدفت ضربات حي القلعة السكني في مدينة جسر الشغور الخاضعة لسيطرة المعارضة في غرب إدلب، وأفيدَ بأن ٤ مدنيين، منهم امرأة، قُتلوا وبأن خمسة مدنيين آخرين جُرحوا من جراء ذلك. وألحقت الضربات أضرارا كبيرة بالعديد من مباني الحي.

- في ٨ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٣:٠٠، استهدفت ضربات منطقة سكنية في قرية نقير الخاضعة لسيطرة المعارضة في جنوب إدلب، وأفيدَ بأنها أدت إلى قتل ثلاثة أطفال وجرح ثلاثة مدنيين آخرين، منهم امرأة وطفل، وجميعهم من عائلة واحدة.

- في ٩ أيار/مايو، حوالي الساعة ٢٠:٠٠،استهدفت ضربات منطقة سكنية في قرية معرزيتا الخاضعة لسيطرة المعارضة في جنوب إدلب، وأفيدَ بأنها أدت إلى قتل تسعة مدنيين من عائلة واحدة، منهم امرأتان وستة أطفال.

- في ١٢ أيار/مايو، حوالي الساعة ٢٠:٣٠، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في محيط قصر العدل في مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأفيد بأن ١٤ رجلا قُتلوا و ٢٨ آخرين جُرحوا من جراء ذلك. وأُبلغت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأسماء سبعة من هؤلاء الضحايا فقط. وزُعم أن الضربة استهدفت سجنا تديره هيئة تحرير الشام داخل مبنى قصر العدل. وأشارت معلومات أولية إلى أن العديد من القتلى كانوا من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين كانت تحتجزهم هيئة تحرير الشام، فيما أفادت تقارير أخرى غير مؤكدة بأن بعض نزلاء السجن من غير المرتبطين بالنزاع قُتلوا أيضا. وأفيدَ بأن الضربة ألحقت أضرارا كبيرة بالمبنى وبمنازل مجاورة ومرفق صحي قريب معروف باسم مشفى المحافظة.

- في ١٥ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٠:٠٠، استهدفت ضربة منطقة سكنية في مدينة أريحا الخاضعة لسيطرة المعارضة في جنوب إدلب، وأفيدَ بأن طفلتين قُتلتا من جراء ذلك.

- في ١٦ أيار/مايو، حوالي الساعة ٠٩:٠٠، استهدف انفجار لم يتسن تحديد هويته سيارتان كانتا تسيران على طريق زراعي بالقرب من قرية المنصورة الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غرب حماة، وأفيدَ بأن ستة مدنيين، منهم طفل وأربع نساء، قُتلوا من جراء ذلك.

- في ٢٢ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٠:٠٠، أطلق رجال مسلحون لم يتسن تحديد هويتهم كانوا على متن دراجات نارية، حسب ما أفيدَ به، النارَ على حافلة كانت تقل مدنيين من قرية عقرب الخاضعة لسيطرة الحكومة في جنوب غرب حماة إلى قرية كفر قدح المجاورة الخاضعة لسيطرة الحكومة، مما أدى إلى قتل ثلاثة ركاب مدنيين وجرح سبعة أشخاص آخرين. وتعرضت الحافلة للهجوم، حسب ما زُعمَ، أثناء سيرها باتجاه ''مركز المصالحة'' في كفر قدح، على بعد حوالي ٨ كيلومترات شرق بلدة عقرب، من أجل ''تسوية'' وضعهم على النحو المطلوب بموجب اتفاق محلي تم التوصل إليه بين جماعات المعارضة المسلحة، من جهة، وحكومة الجمهورية العربية السورية وقوات الاتحاد الروسي، من جهة أخرى. وكانت القوات الحكومية وحلفاؤها قد سيطروا على قرية عقرب في ٢ أيار/مايو، بعد إبرام هذا الاتفاق.

- في ٢٦ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٢:٠٠، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في منطقة سكنية تعرف باسم شارع ٣٠ في مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأفيدَ بأن ذلك أدى إلى قتل أربعة مدنيين، منهم طفلان، وجرح العشرات من المدنيين الآخرين. وألحق الانفجار أضرارا كبيرة بالعديد من مباني المنطقة.
- في ٣٠ أيار/مايو، حوالي الساعة ٠٠:٣٠، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في أحد الشوارع في مدينة دانا الخاضعة لسيطرة المعارضة في محافظة إدلب الشمالية دون ورود تقارير عن وقوع إصابات. وبعد فترة وجيزة، وبينما كان المنجِدون الأوائل من أفراد ''الدفاع المدني'' يطفئون الحريق، تم تفجير جهاز متفجر يدوي الصنع آخر في الموقع، وأفيدَ بأنه أدى إلى جرح أربعة مدنيين منهم ثلاثة من أفراد الدفاع المدني.
- في ٣١ أيار/مايو، حوالي الساعة ١٢:٣٠، أصاب انفجار لم يتسن تحديد هويته مبنى من ثلاثة طوابق في حي الميدان في مدينة أريحا الخاضعة لسيطرة المعارضة في جنوب محافظة إدلب ودمَّره، وأفيد بأنه أدى إلى قتل ثلاثة أطفال من عائلة واحدة وجرح طفلين آخرين ومدنيَّتين اثنتين.

محافظة الحسكة

- في ١ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية عدة منازل في قرية الفاضل الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والواقعة في محيط منطقة تل الجاير في جنوب محافظة الحسكة، وأفيدَ بأنها أدت إلى مقتل ٢١ مدنيا على الأقل منهم ٦ نساء و ١٣ طفلا من أسرتين اثنتين.
- في ١١ أيار/مايو، استهدفت ضربات منطقة سكنية في قرية الحمادي الخاضعة لتنظيم الدولة الإسلامية في ناحية أبو حامضة في جنوب الحسكة، وأفيدَ بأنه أسفر عن قتل ثمانية مدنيين من عائلة واحدة (خمس نساء وثلاثة أطفال).

محافظة الرقة

- في ١٢ أيار/مايو، بين الساعة ١٠:٠٠ والساعة ١١:٠٠، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة على مقربة من دوّار الساعة وسط مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وأفيد بأن مدنيَّين قُتلا وبأن ثلاثة آخرين على الأقل جُرحوا من جراء ذلك.

محافظة دير الزور

- في ٢١ أيار/مايو، قُتل طفلان ، أحدهما عمره ١٦ عاما والآخر ١٢ عاما، نتيجة لانفجار قطعة ذخيرة غير منفجرة في شارع بمنطقة العشارة في ريف دير الزور الشرقي.
- في ٢٣ أيار/مايو، قُتل طفلان وأصيب مدنيان آخران نتيجة انفجار قطعة ذخيرة غير منفجرة في أحد شوارع مدينة غرانيج الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية في منطقة الميادين شرق دير الزور.

- في ٣١ أيار/مايو، حوالي الساعة ٠٠:٠٥، استهدفت ضربات منطقة سكنية في بلدة الباغوز بمنطقة ريف البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، مما أسفر عن قتل تسعة مدنيين، منهم طفلان، وجرح مدنيَّين آخرَين على الأقل، منهم امرأة.